Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثامنا : البعد عن الخوف والرعب والقلق :

يجب أن ننشئ أبناءنا وأطفالنا علي الطمأنينة والهدوء والراحة ، والشعور بالأمان ـــ بعيداً عن الخوف والرعب والقلق . ويقتضي الأمر أن تكون كل وسائل وأساليب المعرفة والثقافة والإعلام والتعليم ، من كتب وصور ونشرات ومجلات وإذاعات . كل من يرد فيها أو يذاع منها أو ينشر عنها ، يجب أن يكون بعيداً عن الإثارة التي تعرض الصغير للرعب والخوف والقلق ، الرعب من حيوان قاتل فتاك ، أو عرض حوادث خطف وتعذيب وجرائم تعرض الإنسان للخطر الداهم والفناء أو التعرض للعاهات والمخاطر والفتك ، أو التعرض لأحداث حرب نووية ، وما يترتب على قيامها من صور ووقائع مثيرة فتاكة ، تجعل الصغير الذي يراها أو يقرأ عنها يظل في خوف وقلق مستمر خوفاً من مواجهتها وتكرار حدوثها ، بالبشاعة التي تظهر بها وبالشكل المروع الذي يعرض به ، وبالقصص غير الموضوعي أو اللا واقعي الذي تعرض به ، فتصيب هذه الصور الطفل الصغير بحالات من الرعب والخوف والقلق وعدم الأمان تظل لاصقة به ، ويكون من العسير والصعوبة ، بل من الاستحالة التخلص منها ، والعودة للاطمئنان النفسي الذي يجب أن يتحلى به الصغير وأن يحاط به علي مدى مراحل حياته .

وعلى ذلك نجد أن من القيم التربوية الأساسية في ثقافة الطفل أن نبعده عن كل ما يؤثر في حياته وفي سلوكه ، وفي نموه وتربيته ونضجه ، بحيث لا يكون بناؤه على اضطراب أو خوف أو قلق ، وألا يكون سلوكاً منعكساً عليه انزعاجه وعدم اطمئنانه في المحيط الذي يعيش فه . فقد يرى